

وقفات مع آية "وإذا ابتلى إبراهيم ربه..." الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

انا لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد نقف واياكم هذه الدقائق وهيتم يعني ينتظر واقع الشمس نقف واياكم مع آيات من كتاب الله تبارك وتعالى - [00:00:00](#) حيث يقول الله جل وعلا واذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات باتمهم لما يسمع المسلم بالقرآن الكريم كلمة واذا ابتلى يعني هذا يشعره بامر عظيم لما يسمع كلمة واذا فهذا يشعره بامر عظيم - [00:00:25](#) وهو ان هذا القرآن كلام الله عز وجل ان لرجل امي لم يقرأ ولم يكتب لم يذهب الى مدرسة ولم يجلس الى حبر ان يعلم هذه الدقائق وهذه الامور التفصيلية - [00:00:49](#) من اخبار الانبياء فمعنى واذا ابتلى اي واذكر يا محمد للناس وقت ابتلاء الله ابراهيم فان ذلك من دلائل نبوتك عليهم واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلماته لما يتأمل المسلم بكلام الله عز وجل يدرك انه لا يمكن ان يكون الا من كلام اللطيف الخبيث سبحانه وتعالى - [00:01:08](#) ولذلك الله جل وعلا لما يذكر قصص الانبياء والمرسلين ماذا يقول قال وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم انت ما كنت موجود لكن الله اوحى اليك وقال سبحانه وتعالى وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يكفرون - [00:01:39](#) وما كنت بجانب الطور اذ اوحينا اذا هذه الامور كلها تدلنا على نبوة نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات لما يسمع المسلم ان الله جل وعلا ابتلى ابراهيم ومن هو ابراهيم - [00:02:04](#) هو خليل الله اتخذه الله خليلا والخلة مرتبة فوق مرتبة المحبة لم يجعلها الله تبارك وتعالى الا لخاصة خلقه اي نعم احب الله الصالحين واحب الله المتقين واحب الله المتطهرين والتوابين ولكن لم - [00:02:29](#) اخذ خليلا الا ابراهيم ومحمدا عليهما الصلاة والسلام لما يسمع الانسان ان الله ابتلى خليله يوطن نفسه الابتلاء يوطن نفسه ان الدنيا ليست بداري قرار ولا هذه الدنيا بدار عافية - [00:02:53](#) لان الدنيا دار ابتلاء الله جل وعلا يبتلي عباده بما شاء فان ابتلاك الله سبحانه وتعالى بشيء فلك اسوة ولك قدوة ولذلك لا تجد انسان يبتلى بشيء الا ويجد له اسوة من الانبياء - [00:03:20](#) الا ويجد له قدوة من الانبياء فاذا ابتلى الانسان عدم قبول الناس لقوله وهو على الحق يتأمل بحال نوح عليه الصلاة والسلام ما كانت الف سنة وجيل بعد جيل يتواصلون على رد قوله - [00:03:42](#) واذا فوجد الانسان ظلما من اخيه عليه يجد لنفسه قدوة بابن ادم الذي طغى عليه اخوه وقتله واذا كان الانسان يجد انه مبتلى بالمرض ويطرق ابواب اطباء ولا يجد الدواء - [00:04:02](#) من هذا الداء يعلم ان له قدوة بنبي الله ايوب الذي صبر في البلاء حتى عافاه الله وهكذا كل انسان يجد له قدوة ولذلك الله سبحانه وتعالى ذكر ابتلاء ابراهيم - [00:04:28](#) واذا ابتلى والابتلاء معناه الاختبار وهو مأخوذ من البلوى ولذلك يقول النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم في حديث ابي سعيد الخدري قال في حق عثمان لما طرق الباب قال اذهب - [00:04:50](#) وبشره بالجنة على بلوى تصيبه بل بلوى هي الفتنة العظيمة والابتلاء قد يكون في امر من امور الدنيا. ولذلك لما يلاحظ الانسان هذا

الامر يجد انه هين الله جل و علا - [00:05:13](#)

حكمة منه سبحانه وتعالى يبتلي عباده بامور دنيوية هو سبحانه قادر ان يجعل الناس كلهم اغنياء كما قال الله سبحانه وتعالى عن الدنيا قال لولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون - [00:05:39](#)
لكن الله سبحانه وتعالى ابتلاء رفع بين الناس ففي درجاتهم ليلو بعضهم ببعض ليتخذ بعضهم بعضا سخريا فهذا في صحة وهذا فيه مرض هذا فيه قوة وهذا فيه ضعف هذا فيه عزة وهذا في ذلة - [00:06:08](#)

هذا فيه جمال وهذا فيه صورة اخرى هذا في غنى وهذا في فقر ابتداء من الله سبحانه وتعالى لذلك ينبغي على الانسان ان يحمد الله اذا كان بلاؤه وابتلاؤه من الله ليس في دينه - [00:06:32](#)

المصيبة والطامة ان الانسان يبتلى بنقصان الدين اما نقصان الدنيا فامورها كلها الى زوال ما رأينا احدا استقرت الدنيا له ولا هو ولا هو استقر لها ما رأينا احدا بقي على جمال صورته - [00:06:53](#)
او على كمال صحته او على دوام عافيته. لان الدنيا دار ابتلاء المسلم يوطن نفسه انه في ابتلاء ليلوكم ايكم احسن عملا. الله يقول خلقنا لماذا؟ ليلوكم ايكم احسن املا - [00:07:19](#)

خلق الموت والحياة ليلوكم انا خلقنا الانسان من نطفة ممشات نبتليه اجعلناه سميع بصير اذا الانسان مخلوق لاجل ان يعبد الله جل و علا هذه العبودية تظهر في صورتين من الابتلاء - [00:07:43](#)

ابتلاء بالوامر الشرعية هل نفعها نقدمها على رغبات نفوسنا نتذل لها وابتلاء بالامور الكونية المصائب التي تصيب الانسان والله جل و علا جعل على ابراهيم عليه الصلاة والسلام ابتلاء عظيما واذ ابتلى ابراهيم ربه - [00:08:08](#)

بالكلمات هنا لما قدم ابراهيم وحقه ان يؤخر لان المفعول يقدم على الفاعل لماذا قدم؟ يقول المفسرون انما قدم للتخصيص اي ان الله ابتلى ابراهيم بابتلاءات لم يبتلي احدا بهذه الابتلاءات - [00:08:34](#)

ابتداءات خاصة ولذلك قالوا اذ ابتلى ابراهيم ربه فالمبتلى هو الله والمبتلى هو ابراهيم بايش؟ قال بكلمات ما هي هذه الكلمات؟
اختلف المفسرون فيها اختلافا هي من باب اختلاف التنوع - [00:08:59](#)

في التعبير عن معنى الكلمة. لكن نتأمل كلام الله عز وجل البليغ قال بكلمات نكرة واما ان تكون نكرة وهي موصوفة بمحذوف مقدر اي بكلمات خاصة لم نبتلي احدا مثله بها - [00:09:22](#)

وقال بعض المفسرين واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال اوامر شرعية ووامر كونية اوامر شرعية ان الله عز وجل امره ان يهاجر هاجر ما قال شلون اترك ديرة ابوي وجدي وارضي - [00:09:54](#)

ها وموطني امثثل امر الله اوامر شرعية ان الله عز وجل امره ان يبني الكعبة ما قال يا ربي بها الصحراء ابن الكعبة قال حاضر استسلم اذ قال له ربه اسلم - [00:10:22](#)

قال اسلمت. هذه من الاوامر الشرعية اسلمت لرب العالمين اوامر الشرعية ان الله امره ان يذبح ابنه اوامر كونية ان الله عز وجل لم يجعل الهداية لقومه وهو يدعوهم حتى ابوه - [00:10:42](#)

اوامر كونية ان الله جل و علا لم يجعل له ذرية الا بعد ما جاوز المئة ابتلاء من الله سبحانه وتعالى لما ابتلاه الله تبارك وتعالى ماذا كان جواب ابراهيم بالفعل مو بالقول - [00:11:09](#)

يقولون بالقول سهل وبالفعل ومن هنا قال العلماء اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال الابتلاء من الله كلمة كن يكون يأمر الله غنيا فيفقر عزيزا فيذل معافا فيمرض قل كلمة واحدة يقولها الرب تبارك وتعالى تتغير موازينك بل وموازن المجتمعات بل وموازن الكون -

[00:11:31](#)

بكلمة واحدة ابتلاء من الله سبحانه ماذا كان فعل ابراهيم مقابل هذه الكلمات قال الله عز وجل فاتهم فاتهم هذه الكلمة والجملة مرتبة بالفاء على ما قبلها فيها دلالة عظيمة ان الكلمات التي ابتلى الله بها - [00:12:06](#)

اين هي كلمات شرعية لذلك قال فاتهم اي فاتى بالامر الشرعي على اتم وجه واكملة وهذا من ميزات ابراهيم عليه السلام كثير من

الناس ربما يختبره الله جل وعلا فيأتي بالامر الشرعي لكن دون الاتمام - [00:12:34](#)

ولذلك مدحه الله بقوله فاتهم فاتهم هذا امر عظيم يا اخوة يأمره الله بالهجرة ليهاجر يأمره الله تبارك وتعالى ان يسكن في بيت المقدس فيسكن يأمره الله جل وعلا ان يأخذ ابنه الحبيب الذي ولد بعد عمق - [00:12:59](#)

وامه هاجر وبأخذهم الى مكة واد غير ذي زرع يمتثل ولما يأمره الله ان يتركهما يتركهما ويذهب ويرجع من يربي هذا الوليد لا يسأل لا يسأل يمتثل الامر مو مثلنا الحين نقول يا جماعة ترى هذه السنة قال وش الحكمة - [00:13:30](#)

تقول له هذا امر من الله ليش؟ الله اكبر سبحان الله شو التربية هذي اللي تربينا عليها كل شي ليش؟ ليش؟ ما يصير يا جماعة في شي اسمه انقياد لله - [00:14:02](#)

في شيء اسمه اتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم نختلي بالانبياء الله جل وعلا بعد ان يبلغ ابنه ابراهيم يبلغ ابنه ابراهيم ويشب ويصبح الان فتى قرابة العشر سنوات كما قال بعض المفسرين او سبع - [00:14:14](#)

ينظر اليه واذا رب العزة جل وعلا يأمره ان يذبحه ما هو بوحي صريح وحي مناوي وحي منامي وهذا نوع من انواع الابتلاء في نفسه اذ لم يكن الوحي جليا بل كان وحيا خفيا - [00:14:41](#)

ورؤيا لمياء حق و ابراهيم يعلم ان رؤيا الانبياء حق فلما رأى الرؤيا امتثل فلما اسلم وتله للجبين ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. انا كذلك نجزي المحسنين الله الله وش طلب منا حنا - [00:15:01](#)

صلوات خمس صيام شهر في السنة وزكاتهن نص في المية من المال. حج في في العمر مرة ومع ذلك ننظر الى تقصيرنا نقدم رغبات اولادنا النفسية على امر الله يقدم رغبات الزوجة على امر الله - [00:15:24](#)

كم من انسان يترك الجماعة لاجل اولاده يترك الجماعة لاجل زوجته يترك الجماعة لاجل رفقته كم وكم وكم نتأمل في حال انفسنا فلما تم ابراهيم الكلمات امره الله ان يبني الكعبة - [00:15:49](#)

بنى الكعبة على اتم وجه واكمل فلما تم الكلمات ماذا كانت النتيجة في الدنيا قبل الاخرة قال الله عز وجل اني جاعلك للناس اماما الله اكبر ولهذا ابها الاخوة الله سبحانه وتعالى بين في كتابه - [00:16:08](#)

ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم ابراهيم امة وحدة لماذا امة اجتمعت فيه خصال الخير ونجح في الابتلاء - [00:16:33](#)

فلما كان الامر كذلك اخبر الله له باخبار عظيمة جعله امة امرنا بالاعتداء به امرنا بالاعتداء به. قال ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من شفي نفسه واوحى الله الى نبيه ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - [00:17:00](#)

وما كان من المشركين لما جعله الله اماما اعطاه ان جعل الذريته ان جعل النبوة في ذريته وهو ابو الانبياء عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قال اني جاعلك للناس اماما - [00:17:26](#)

اما ما يعني مقتدى وهنا يرد سؤال كيف يكون الانسان اماما للناس ونحن نقرأ القرآن ونقرأ هذه الاية ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما كل واحد منا يدعو بهذا الدعاء في القرآن - [00:17:49](#)

نختم القرآن فيها الاية هذي ولا لا ولا بس نمر عليها ما نتنبه كل واحد مأمور ان يكون اماما شلون كل واحد يصير امام اجل من المأمومين كل واحد يصير لا انت امام في بيتك - [00:18:10](#)

انت امام في دوامك انت امام مع اصحابك يجب ان تكون قدوة مو معنى الامامة يعني لازم تكون حاكم مثل ما يفهم بعض الناس. مو معنى الامامة انك لازم تكون ابن باز. لا - [00:18:28](#)

الامامة متفاوتة درجاتها مراتبها فانت وانا وكل انسان مسلم يدعو بهذا الدعاء. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين ما ما كيف تكون امام الله عز وجل بين قال وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا - [00:18:44](#)

تأملوا الوظائف التي بها نحصل الامامة وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واحد لما صبروا اثنين وكانوا باياتنا يوقنون ثلاثة اذا كيف ندرك الامامة كيف نكون ائمة يقتدي بنا الناس نهتدي بامر الله عز وجل وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. الامر الاول - [00:19:10](#)

والامر الثاني لما صبروا نصر على طاعة الله نصر على اوامر الله نحمل انفسنا على طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى البلاء ثم نحصل اليقين بالعلم احصل اليقين في الدين - [00:19:40](#)

وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. في اي سورة الاية هذه في السجدة احسنت وكون الاية في السجدة فيها اشارة ان من اسباب حصول هذه المرتبة السجود لله تبارك وتعالى - [00:20:05](#)

الطاعة لله تبارك وتعالى. التذلل بين يدي التعبد بين يديه سبحانه وتعالى. تمرغ الانف والجبين له سبحانه دعاءه سبحانه بان يجعلك اماما في الدين قال اني جاعلك للناس اماما هذي امامة خاصة - [00:20:28](#)

امام الانبياء الله سبحانه وتعالى لما جعله اماما قال ومن ذريتي وهذا دليل ان من اسباب جعل الرب تبارك وتعالى ابراهيم اماما للناس وقدوة انه كان من اعظم الناس حبا للخير وايصاله للغير - [00:20:47](#)

لو تتأمل في ابراهيم عليه السلام شيء عجيب قومه تندب ارادوا احراقه بل احرقوه والقوه في النار لكن الله نجاه هاجر وتركهم هل دعا للسؤال؟ هل دعا عليه؟ لا ما دعا عليه - [00:21:18](#)

ماذا؟ حتى ابوه الذي اذاه قال له يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليه وابوه يشد عليه وهو يلين ويشد وهو يلين حتى قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لاستغفرن لك. يقول يستغفر لابييه - [00:21:40](#)

سبحان الله ليش يستغفر لابييه طيب حب للخير وايصاله للغير ولذلك ابراهيم عليه السلام لما سمع ان الله قال اني جاعلك للناس اماما مباشرة طلبه للغير من ذريته قال ومن ذريتي - [00:22:06](#)

قال لا ينال عهدي الظالمين اذا ايها الاخوة هذه الاية عظيمة جدا ولا نريد الاطالة لان الاخوة نبهونا على ان الكلمات لا تزيد على عشرين دقيقة فنحن ينبغي علينا ان نتأمل في آيات كتاب الله تبارك وتعالى - [00:22:25](#)

ونستفيد منها حتى نعمل وفق ذلك ونكون متبعا للانباء الذين قال الله لنا فبهدهم اقتده. اسأل الله جل وعلا ان يعيننا وياكم على اسر وان يعلمنا ما ينفعنا وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - [00:22:45](#)

نفتح مجال الاسئلة اللي يحب يسأل يسأل عن كان الفطور الساعة ستة ما في فطور قبل ستة من اي نحن نوح عليه الصلاة والسلام دعا لكن سؤال مهم متى دعا على قومه - [00:23:10](#)

والله يا اخوة ان الانسان ليتعجب من صبر نوح جيل بعد جيل يتوارثونه كرهه وبغضه وعدم الايمان به الحفيد الجد يقول لحفيده انتبه ترى جدي اللي قال لي ان هذا كذاب ومجنون لا تتبعه - [00:23:37](#)

ومع ذلك ما دعا عليهم جيل بعد جيل بعد جيل تسع مئة وخمسين سنة ماذا عليه تدرن متى دعا عليه تتعجبون والله يا اخوان حنا اليوم مرة مرتين ثلاث روح الله يقلعك. استغفر الله ليش - [00:23:57](#)

ليش؟ هو بالنهار يدعوهم وبالليل يدعو ربه يا ربي تهديه. تسع مئة وخمسين سنة ما دعا على قومه الا لما اوحى الله اليه يا نوح انه لن يؤمن من قومك الا من تبعه - [00:24:14](#)

خلاص اهني تيقن انه ما في فايذة فيهم خلاص ثم نقول حنا بالعامية غسل ايده خلاص. لانه خبر الله لا خلف فيه الله اخبره قال لن يؤمن من قومك الا من قد امن - [00:24:30](#)

هني قال ربي لا تذهب على الارض من الكافرين ديا نعم طب ده قيام الليل اي نعم الشفع من قيام الليل الشفع من قيام الليل يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:47](#)

فاذا قام احدكم من الليل اه فليصلي ما شاء فاذا خشي الفجر فليوتر بركة نعم. وكان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين ركعتين ثم يختم بركة وجاء عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يصلي احدى عشر من الليل - [00:25:08](#)

وجاء عنه انه كان يصلي ثمان ويختم بثلاث فالوتر يمكن تجعله ركعة ثلاث خمس مع بعض ممكن واياك اي نعم اصب قهوة يا عبد الرحمن خلها ما في مشكلة خلهم يسألونهم يشربون قهوة - [00:25:30](#)

قول تفضل يعني بالظبط ما ما اعرف لانه تو جايين حنا لكن على كل حال يعني يقينا يقينا من بعد الاذان الاول على يقين لكن قبلها

بدقائق او ساعات نعم. وقد اه كيف نعرف الثلث الاخير؟ سهل ترى - [00:25:52](#)

شوف الساعة كم غروب الشمس؟ الساعة كم؟ غروب الشمس. الساعة كم؟ طلوع الشمس قسم الاوقات هذي مثلا فرضنا الان ان

غروب الشمس اللي هو صلاة المغرب الساعة ستة ونص ها؟ ستة وثلث. طيب وطلوع الشمس - [00:26:18](#)

ستة وعشرون قول ستة وثلث هذه اثني عشر ساعة قسم اثنعش الى ثلاث اذا اخر اربع ساعات اهي الثلث الاخير من الليل لا كان

شيخنا الشيخ سالم طويل عنده طريقة يقول اذا انتوا ما تستوون انا بسألكم - [00:26:38](#)

الظاهر انه يتخذ طريق تفضل اذا عندك تطلع لو انه انسان مم لكن العمرة لشخص هانتا شوف الجو بلاش خالص بل يجب عليه هذا

السؤال فيكم احد يحج بدل؟ حجوا عن نفسكم - [00:27:07](#)

ها؟ نفسي نفسي اول شي من حج بدلا واعتمر ولنفسه مثلا والحد لواحد ثاني او اعتمر لانسان والحج لانسان اخر هل يجب عليه

الهدي او لا؟ هذا سؤالك ها هذا سؤاله - [00:27:48](#)

الصحيح من اقوال اهل العلم انه يجب عليه الهدي لماذا لانه تمتع فاتي بالعمرة والحج في موسم واحد طيب هل الان هدي الهدي

التمتع على من على من امره بالحج - [00:28:07](#)

ولا على من امره بالعمرة ولا على نفسه؟ هذا السؤال مهم الان مترتب على الاول يعني قيمة الهدي على من ومن اللي يهدي ان كان

الذي وكله بالحج امره ان يحج مفردا - [00:28:25](#)

فحج التمتع عليه هو لانه هو الذي اعتمر وحج وان كان الذي امره ان يتمتع واذن له بان يجعل العمرة لشخص والحد للشخص فهدي

التمتع على من امره واضح لا اله الا الله - [00:28:50](#)

طيب هذي يعني ما تضبط واحد في بعد عشر دقائق بعدين ما يعلن خلاص انتهى مثل ما سواه معنا قال بعد ربع ساعة وبعدين

خلاص ما اعلم على كل حال من يوم يقول الطيار انه باقي ربع ساعة احد اميرين اما ان تضبط ساعتك - [00:29:19](#)

اه واما ان تحتاط وانا عندي شخصية انك تحتاط احسن ليش تحتاط احسن؟ لانه يمكن يزيد سرعة الطائرة ها يوصل قبل الربع ولا

ما يصير؟ ها؟ يمكن بيطي يوصل بعد فانت احتاط لنفسك من يوم يقول باقي ربع ساعة لبي خلاص ما في مشكلة - [00:29:59](#)

ونيتك وقصدك الله جل وعلا يعلم انك تريد الاحرام من الميقات نعم بعد بعض الناس ايوا هذا سؤال مهم يعني بعض الناس اذا اعتمر

او حج ياخذ شعرة مني وشعرة مني وشعرة مني وشعرة مني يقول خلاص انا - [00:30:20](#)

الصبر لين تقصرت بمعنى التقصير يعني قصرت في عمرك صح قصرت في اداء النسك صح ام ما قصرت شعرك؟ لا صحيح ان بعض

الفهاء قال بانه اذا اخذ شيئا من شعراته - [00:30:48](#)

فهذا صحيح عندهم لكن ننظر الى هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه وتعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا

بالحق ها لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين بعض رؤوسكم صح - [00:31:04](#)

هكذا الاية ما في بعض صح منين جبتوا اجر محلقين رؤوسكم ومقصرين. يعني رؤوسكم طيب ليش نجيب لبعض حنا الراس اذا

اطلق رأسك انا لما اقول رأسك يعني بس مني - [00:31:27](#)

ها وش نفهم من كلمة الراس كله ولذلك هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه لما جاء الى العمرة امر اصحابه ان يحلقوا او

يقصروا فماذا فعلوا؟ هل قصروا بعض؟ لا - [00:31:47](#)

اصبحوا يحلقون الرأس كله او يقصرون كله هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم

واصحابه نعم فمن قصر شيء قليل يعني اخذ شعرة مني ومني ولا زال معنا اقول له الان الان تذهب الى الحلاق وتقصر كل شعر راسك

او - [00:32:04](#)

تحلم شيخ ماضي ها لا تنسى سؤالك انواع الصبر ان شاء الله في محاضرة عن الصبر لكن من حيث الاجمال الصبر يقول العلماء ثلاثة

انواع صبر على امر الله وامثاله - [00:32:26](#)

وصبر عن محارم الله واجتناب ما نهاك عنه تصبر على الصلاة في وقتها تصبر عن النظر الى المحرمات عن سماع المحرمات عن الغيبة

والنميمة والنوع الثالث صبر على البلاء وهنا ننتبه - [00:32:52](#)

امس سألني احد الشباب سؤال طيب يقول ان بعض الناس تصيبه المصيبة بنسمع البعض يقول رفعة للدرجات. والبعض الاخر يقول تكفير للسيئات. وش الصح فالسؤال مهم نحن عندنا قاعدة ان الانسان ينظر الى نفسه - [00:33:12](#)

فاذا وجد نفسه على الخير والطاعة وكل انسان ادري بنفسه وتصيبه البلياء ما هو في دينه بلايا الدنيوية فقر ضيق مرض موت قريب لنبلونكم بشيء من ولبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات هذه البلياء - [00:33:35](#)

فاذا اصيب بها الانسان وهو على الخير بل يجزم انه ان شاء الله لرفع درجاته. هنا ينزل حديث يبتلى المرء على قدر دينه اشد الناس بلاء الانبياء فالامثل والامثل وان كان الانسان - [00:34:02](#)

عنده تقصير وكلنا ذاك الرجل وعنده قصور ويعلم ان هذه ان شاء الله تكفير للسيئات ولذلك لا يجزم الانسان لاحد لان الامر غيبي ماذا تقول؟ اذا رأيت انسان مبتلى ماذا تقول؟ تقول ان شاء الله - [00:34:23](#)

انه رفع للدرجات وتكفير للسيئات تجمع له بين الامرين وتدعو له بذلك. انسان مريض مثلا تقول الله يرفع مقامك بهذا البلاء الذي اصابك ها ويغفر ذنبك ويعافيك تجمع له بين هذا وهذا. نعم - [00:34:45](#)

تفضل مم اذا انسان ارتكب محظور من محظورات الاحرام في العمرة هل تؤثر على الحج او لا على كل حال لابد ان ندرك ان الحج المبرور بداية الحج ما يبتيدي من عند الاحرام فقط الى الاحرام لا - [00:35:04](#)

الحج يبتيدي معك من يوم تقصد انت الحج وتتوكل على الله وتساfer من وين تبدأ؟ فمن هنا تبدأ قضية الحج المبرور معك تبدأ تبدأ الى ان تلجأ الى اهلك وارتكاب المحظور من محظورات الاحرام ينقسم الى قسمين - [00:35:37](#)

انسان يرتكب محظور من محظورات الاحرام قصدا وعمدا هذا الذي عليه الحرج وليس هناك داع ولا ضرورة اليه يعني انسان يتطيب ليش طيب يا ابو محمد؟ ما يجوز انت محرم - [00:35:59](#)

قال اه انا احب الطيب هنرتكب المحظور عمدا متعمدا من غير حاجة ولا ضرورة احنا ما نقدر نقول له انت الان حجك مبروك لا لا هو اصلا مصر ماذا نامره بالاستغفار والتوبة - [00:36:19](#)

فاذا الانسان ارتكب محظور من محظورات الاحرام في العمرة بعد العمرة الان وهو جالس ارتكب شي يخالف مقام المشعر الحرام مقام المسجد الحرام مكة شنو يقول له اقول له انت الان في الحد احنا الان في الحج ترى كلنا - [00:36:35](#)

ما يجي انسان يقول انا خلاص ما ني بالحج ما دام لابس ملابس لا انت في الحج ترى ولذلك حتى اهلك لو يسألون وين فلان؟ قضى على الحج في الحد - [00:36:54](#)

عرفا وشرعا انت في الحج لانك ما جيت الا للحج فاذا ارتكبت محظور المحظورات الاحرام عن قصد وعمد فعليك بالتوبة والاستغفار اما اذا حصل المحظور من غير قصد ولا تعمد - [00:37:04](#)

هذه مسألة اخرى فيها الكفارة معروفة المترتبة على من ارتكب محظور من محظورات الاحرام؟ نعم لو ارتكب اذا ارتكب فعلا حراما عليه بالتوبة والاستغفار ويكثر من الاستغفار والصلاة والندم تفضل - [00:37:24](#)

طيب وهو متمتع قيمة اذا كان متمتع وقصر راسه وحلق راسه للعمرة ولبس ملابسه الان هو بكيفه ياخذ اظفاره ياخذ شعره الزايد ما يظر اللهم الا ان يكون مضحيا فاذا كان المضحي - [00:38:01](#)

فلا فلا يترفه بعد الانتهاء من نسكه. جاز له اخذ شعر الراس او اخذ شعري شيء من الشوارب جاز له ذلك تمسكا اما بعد التنسك فهو يبقى على اه اضحيته اذا كان مضحي هذا اذا كان مضحي - [00:38:35](#)

اذا كان مو مضحي الامر متيسر ياخذ اظفاره ياخذ شعره كله الامر واسع شنو لا اللحية لا اللحية ما تؤخذ لا لا في الحج ولا في العمرة ولا قبل الحج ولا بعد الحج ولا ابد - [00:38:55](#)

اللحية ما يجوز اخذه. يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اه حفوا الشوارب ووفروا للحى. ويقول عليه الصلاة والسلام فيما رواه عبد الرزاق في مصنفه قال اما ان ربي - [00:39:13](#)

امرني ان احف شاربي وان اعفو وان اعفو لحياتي ربي امامه قال في القرآن الكريم قال هارون لموسى يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي فاللحية ما يجوز الاخذ منها الا - [00:39:27](#)

في خلاف بين العلماء رحمهم الله فيما زاد عن القبضة يمسك لحيته هكذا حتى في الحج وفي العمرة اذا مسك القبض هكذا وزاد اذا اخذ فهذا يجوز عند بعض العلماء - [00:39:46](#)

تفضل يا شيخ الله يعافيك اه الهدي هل يجوز يجوز المشاركة في هدي واحد او لا؟ سواء كان في هدي الحج او هدي الاضحية اه هذا يرجع الى نوع الهدي - [00:40:01](#)

ان كان الهدي اه خروف كبش معزة اه شروط الموجودة فيها فهذا ما فيه مشاركة ما في مشاركة في رأس شاة ولا في رأس معزة المشاركة تكون في البقر والغنم - [00:40:23](#)

ممكّن سبعة اشخاص يتشاركون اه في الابل عفوا وسبعة اشخاص تشاركوا في البقر فقط. اما في الماعز وفي الظأن فما في مشاركة ها ابو صقر الله يرضى عليك نعم الاول بالنسبة حق - [00:40:43](#)

عن زوجته ولازم كل واحد للرجل ان انه عن زوجته تبي تزعلها انت ببحسن اليها لو انها حجت من مالها لكان خيرا لها الانسان الذي يريد ان يحج او يزكي او يضحى - [00:41:06](#)

مو بس من مالك لا بل انظر الى اطيب مالك فحج منه انظر الى احسن ما لك فضحي به. انظر الى احسن مالك فزكي هذا افضل من حيث الفضل ولذلك ان الانسان اذا لبي وكان ما له طيبا - [00:41:34](#)

وهو يقول لبيك اللهم لبيك تقول له الملائكة ها نعم لبيك وسعديك واذا كان ماله حرام يقول لا لبيك ولا سعديك مالك حرام ولذلك انت حتى الانسان نفسه يعرف الله ان عنده تجارة هذه التجارة يمكن فيها مدخول - [00:41:56](#)

وقال ها؟ فيه ما في. وعنده مزرعة ما فيها الا الخير كله. ما في كذب ولا في زيادة ولا نقصان فيأخذ من ماله المزرعة ويحج منه هذا احسن قد كان السلف ينظرون الى اطيب اموالهم فيحجون منها - [00:42:15](#)

فالمراة اذا حجت من مالها الخاص فهذا هو الافضل لكن لو ان المراة او الرجل حج بمال الغير مثلا الزوج قال لها يلا اخذتش للحج قالت عندي مال قال لها ما خلي ما لك عندك وانا احججك من مالي الخاص - [00:42:34](#)

فانت محسن اليها ولك اجر حجة وهي سقط عنها الفرض ولو انك انت ابوك مثلا اخوك الكبير واحد من جيرائك واحد من اصحابك قال لك يا فلان وين رايح؟ قلت له الحق قال خذ هذي كم قيمة الحملة - [00:42:56](#)

قلت والله الفين وخمس مئة. ها تفضل هدية مني لك. يجوز بحيث الجواز يجوز ما في اشكال بس لا تقولون عاد وين هذا اللي يهدينا لو سمحت بس سؤال بسألك - [00:43:14](#)

لازم الواحد اي نعم. اليوم صراحة هذا السؤال مهم جدا كثير ما نسمع ان الناس يقولون ان المال الحلال الطيب غير موجود او انه معدوم او شبه معدوم وهذا الكلام هكذا الاطلاق فيه نظر. ليش فيه نظر - [00:43:30](#)

لان انت الان نحن لما نقول المال الحلال يعني فعلك انت ما لك علاقة بفعل الناس اضرب لكم مثال الان النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء الى المدينة منو كان في المدينة غير الانصار - [00:44:07](#)

طيب واليهود معروفين عنهم شيئين الربا وبيع الخمور صح ولا لا طيب اموالهم حرام طيب النبي صلى الله عليه وسلم اعطى درعه عند يهودي رهنا بطعام هل الان احنا نقول والله طعام اليهود ما فيه ربا - [00:44:20](#)

عن اليهود ما عندهم لا لذلك العلما يفرقون بين كسب الانسان يعني مثلا جاء انسان واشتغل عند فلان من الناس شو عند جارك مثلا عند فلان عند فلان اشتغل هذا الرجل الان - [00:44:40](#)

لو ان شغله مو بظلمير ما له حلا حرام وان كان مال اللي اعطاه حلال جارك رجل طيب بس اللي يشتغل عنده ما هو بطيب يدش اخذ المال بالحرام وانه صاحب المال حلال والعكس يمكن يجي انسان طيب ونيتة طيبة - [00:44:56](#)

في عمله لكن الرجل اللي يشتغل عنده يكسب المال من حرام هو عنده مال دخل حرام وداخل حلال فهو يأخذ من الحلال يعطيه

الرجل هذا هو هذا الرجل لا يعلم من وين؟ من الحلال ولا من الحرام ما عليه - [00:45:15](#)

هذا فعل ولذلك مثال اخر يقول بعض العلماء لو ان رجلا كان ابوه مرايبا ومات ها رجل مرابي ومات ابوه وامواله نص من الربا قالوا
اللي يحاسب قبره اهو والمال صار حلال للورثة - [00:45:30](#)

هو يحاسب انتقال الاموال لها احكام خاصة لذلك احنا نقول الحكومة عندها بعض التعاملات الربوية احنا متيقنين ان ما لنا علاقة حنا
بهذا الامر كل ما تحط اموالها في بنوك ربوية او تتعامل مع بعض المعاملات الربوية مثلا او انت مثلا - [00:45:56](#)

تعمل في مكان هذا المكان عنده معاملات حلال وعنده معاملات حرام فانت تأخذ انت عمك ما هو لذلك احنا لما نقول مثلا ما يجوز
للانسان ان يعمل عند بنك ربوي لماذا لا يجوز؟ لان هذا اساسه حرام - [00:46:22](#)

لكن لو ان مثلا يعمل مثلا يعمل انسان في مكتب محاماة مكتب محاماة هذا المكتب له جهة سلبية وجهة ايجابية يمكن ان المحامي ها
يدافع عن الظالم ويخليه مظلوم. يصير المال حلال حرام ولا لا - [00:46:38](#)

ويمكن يدافع عن المظلوم وياخذ حق في مقابله صار ما له حلال ولا لا فهنا يجوز له ان يعمل ما دام ان لهجة فالانسان يجتهد ولا
يكلف الله نفسا الحمد لله - [00:46:56](#)

الله جل وعلا ما كلفنا الا ما نطيق والحر ج مرفوع عن هذه الامة نعم حتى في كلمة جميلة للامام ابو اسحاق الشرازي رحمه الله يقول
وظن بعض الناس ان لا يوجد مال الا - [00:47:10](#)

اه حرام وذلك لكثرة تعامل الناس بالحرام قال وهؤلاء انما نظروا الى افعال الناس ولم ينظروا الى افعال انفسهم او كلمة نحوها
واياكم اعانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:47:30](#)

جاء وقت صلاة ولا لا - [00:47:58](#)